

(٣١)

أغنيات إلى مئار

من وحي تلاميذ مدرسة بحر البقر
الذين سقطوا ضحايا الغارة الاسرائيلية
في حرب الاستنزاف

(١) الضحية:

وجئت مع الفجر أصفى شعاع
بضىء بعينيك أنت اخضرار الصباح
وماهى من الخوف غير لقاء الوداع
تقولين: لون كتاب الضحية أحمر
ليس كما قلت مما ارتوى من دماء
ولكنها النار أشعلها القاتلون
ووأحمده كان رفيق الكتاب
وأغلى الصحاب

(٢) غياب

تعلمت أن الوطن

هو الحب حين يصير مصابيح تورق بين الشجر
وأرجوحة فى ملاهى القمر
وأغنية للشعوب

وتسأل عيناك كل غروب

عن الحارس الغائب المنتظر

لماذا يعذبنا بالحنين

وأنت تضيئين أحلى شموع

مولده فى ليالى الربيع

وتنتظرين ... وتنتظرين

(٣) الحلم

وردتى تكبر يوماً بعد يوم

تسقط الأوراق .. هل يبقى العبير؟